

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث والتحديد الإجرائي

اللغة هي إحدى الوسائل في هذا العالم، لأنها من وسيلة التواصل بين بني البشر، وتعريفها في المعاجم ما يلي: "اللغة أصلها لُغَى، أو لُغُو، والهَاء عوض، وجمعها لُغَى ولغات"، وأما مفهوم اللغة في الاصطلاح قد عرف الباحثون في جانب واحد أنها كلام،^١ وعند عبد الخير اللغة هي آلة كلامية التي تستخدم للاتصال.^٢ في تعريف آخر أن اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم وهي أداة تستخدم للاتصال.^٣

من المفهوم السابق أنّ اللغة هي آلة الاتصال بين الإنسان وإنسان آخر. والناس يقدم نياتهم وأغراضهم إلى الآخر باستخدام اللغة، ولذلك اللغة نجب أن نكون تعلمها وممارستها عن اللصلة مع الآخرين.

اللغة تنمو نموًا نشهد معه مواليد جديدة تضاف إلى لغة البشر، ووفيات من لغات أخرى تندثر وتموت. وقد تعددت اللغات وتنوّعت حتى أصبحت يحيا على ألسنة البشر في حياتنا المعاصرة قرابة لاثثة آلاف لغة.^٤ وإحدى اللغات في

^١ نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانج: مطبعة جامعة مالكي الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١١)، ص. ٣-٤.

^٢ أوريل بحر الدين، فقه اللغة العربية، (مالانج: مطبعة جامعة مالكي الإسلامية الحكومية مالانج)، ص. ٣.

^٣ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2003), h. 30.

^٤ محمد داود، العربية وعلم اللغات الحديث، (القاهرة: دار غريب)، ص. ١٧.

العالم هي اللّغة العربية أي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.^٥ واللّغة العربية كغيرها من اللّغات سبقت تراكيبيها وقواعدها.^٦ إنّها أي اللّغة العربية من الدّين، ومعرفتها فرض واجب، لأنّ فهم الكتاب والسّنّة فرض، ولا يفهمها إلاّ به فهو واجب، إمّا واجب على الأعيان وإمّا واجب على الكفاية.^٧ والآن أكثر الإندونيسيين هم يعبرون أنّها لغة دينية فقط لكنهم لا يغربون في سماعهم خاصّاً على المسلمين وهم لا يشعرون أنّ اللّغة العربية لغة متعدّدة القياسي التي يستخدم العلماء أن يحصلوا الكتب في علوم متنوعة. حتّى يقال أنّها مؤسس نشأة العلوم العصري في هذا الزّمان.^٨ ويستخدم هذه اللّغة في ٢٠ بلاد وهي لغة أغلبية التي يعبرها ٢٠٠ مليون النّاس في العالم.^٩ المفهوم أنّ تعليم اللّغة العربية ومفهومها مهمّة خاصّة لجيل المسلم الآن في تعليم القرآن والأحاديث والعلوم.^{١٠} لذلك فيجب علينا أن نعلّم ونحبّ اللّغة العربية والعلوم التي تتعلّق بها، يعني العلوم التي تتوصّل إلى عصمة اللّسان والقلم عن الخطأ، وهي ثلاثة عشر علماً: الصّرف والأعراب والرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب ومتمن اللّغة وأهمّ هذه العلوم الصّرف والإعراب.^{١١}

^٥ مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربية، ط.٢، (القاهرة: القدس للنشر، ٢٠١٢ م)، ص.

^٦ يوسف الصميلي، اللّغة العربية وطرق تدريسها، (بيروت لبنان، المكتبة العصرية، ١٩٩٨ م)

^٧ عبد الرّحمن بن جعلة اللويحق، مشكلة العلوم في الدّين في العصر الحاضر، (بيروت لبنان:

^٨ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya: 2015), h. 1.

^٩ Azhar Arsyad, *Bahasa arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Belajar: 2008), h. 1.

^{١٠} Agus Purwanto, *Pintar Membaca Arab Gundul dengan Metode Hikari*, cet. 2, (Bandung: PT. Mizan Pustaka, 2015), h. 14.

^{١١} مصطفى الغلاييني، جامع الدّروس العربية...، ص. ٧.

من المعلوم أن النحو والصرف علمان لايفترقان، وإذا كان علم النحو يبحث في أحوال الكلمة المتنقلة فالصرف يبحث في كيفية صياغة الأبنية الكلمة العربية.^{١٢}

وتنقسم الكلمة على ثلاثة أقسام، اسم وفعل وحرف.^{١٣} والفعل من ناحية تركيبه حروفه ضربان المجرد والمزيد،^{١٤} تسمى بمجرد إن كانت جميع حروفه أصلية وتسمى بمزيد إن كانت زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر.^{١٥} وأما تصريف الأفعال أهم قسم من أقسام علم الصرف في اللغة العربية، ومعرفة الأوزان الصرفية تساعد على تعلّم اللغة ومعرفة على القراءة الصحيحة وضبط الشعر وفهم المعنى وعلى إغنائها المفردات الجديدة.

وتقع المشكلة في الفعل، لأنّ الزيادة تأتي الأوزان الجديدة والمعاني المختلفة وقد علمنا أنّ الفعل الثلاثي المزيد له أوزان متنوعة فتأثرت في المعنى المختلفة. وزيادات الحروف في الأفعال الثلاثية إما بحرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف، مثل السّين والهمزة واللام والتاء والميم والواو والتّون والياء والهاء والألف، جمعت في قولهم ((سألتموهنّيهما)) وهي ليست على درجة واحدة في الإستعمال وترتيبها كثرة الاستعمال^{١٦} بما تحصل المعاني المختلفة، وكثير من العلماء اللّغة يبحثون في زيادة الأفعال ومعانها ولهم آراء مختلفة عنها، بل كان لهم الجدل المستطيل بينهم بعضا في البحث عن وزن الفعل أو معاني أوزانها ولو بحرف فقط. حتّى بعضهم يألّفون

^{١٢} يوسف عطا الطّريفي، الوافي في قواعد الصّرف العربيّ، (بيروت: الأهلبيّة للنشر والتّوزيع، ٢٠١١ م)، ص. ٥٠.

^{١٣} عبد المجيد بن محمّد بن علي الغيلي، المعاني الصّرفية ومبانيها، (دون المكان: موقع رحي الحرف، ٢٠٠٧ م، ص. ١٤.

^{١٤} فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (سورابايا: الهداية: بدون سنة)، ص. ٦٥.

^{١٥} المرجع نفسه، ص. ٦٥.

^{١٦} صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، (القاهرة: عصمي، ١٩٩٦ م)، ص. ٨١.

الكتب المخصّصة على معاني الأفعال مثل الأستاذ هاشم طه في كتابه "أوزان الأفعال ومعانيها" والأستاذ سعيد بن محمد المعافري في كتابه "كتاب الأفعال" وغيرهما. وهذا يدلّ على أهميّة تعليمها في اللّغة العربية. حتّى الباحثة ترغب أن تحلّل الأفعال المزيدة بحرف في سورة آل عمران وتلك الأفعال المزيدة بحرف كثير تتضمّن فيه، مثل آية الثالثة في سورة آل عمران:

(١) نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ (الآية الثالثة).

(٢) وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (الآية الثالثة).

كلا الفعلين يستخدم حرفا واحدا يعني حرف الهمزة والتشديد وفي المعنى، يلاحظ هنا أن في صيغة أفعل زيادة على صيغة نزل، والزيادة في المبني زيادة في المعنى. تلك اللفظين يدلّ على معنى النزول ومعنى "نزل على وزن فَعَّلَ يفعل" للدلالة على التعدية والتكثير ومعنى "أنزل على وزن أفعل يفعل" للتعدية ومعناها يعني:

أنزل الله توراة والإنجيل (توراة والإنجيل مفعولا في تلك الآية)، إمّا في آية الثالثة باستخدام فعل "نزل" فمعناه قد نزل الله القرآن نزلة كثيرة.

ليس الفعل السابق بمعنى الواحد بل يمكن بمعنى آخر من ناحية علم الصرف في كلمة مختلفة. حتى يجب الطّلاب أن يفهموا علم الصرف ليمنعوا أن يخطؤا في فهم القرآن والأحاديث النبوية والعلوم الإسلام وفهم معاني كل الأفعال المزيدة عند الكتابة والقراءة أو في الكلام. لأنّ يعرف كثير الشّخص عن الأفعال المزيدة وليس هم يعلمون معانيها. ولانستطيع أن نفهم كلمة (نزل) و (أنزل) في هذه الآية، دون نتعلّم قواعد الصّرفية في البداية لفهم معانيها الصّحيحة عن الآية القرآن.

فلذلك رغبت الباحثة أن تبحث بحثا عميقا عن الأفعال المزيدة في سورة

آل عمران.

من تلك الخلفية السابقة والمثلين السابقين، فقدّمت الباحثة الرسالة العلمية وسمّتها " الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف ومعانيها في سورة " آل عمران ". وقبل أن تبحث الكاتبة بحثاً تفصيلياً عن الأشياء أن تبحث المتعلقة بهذا الموضوع تحسن به أولاً عن بعض معاني المصطلحات الواردة في هذا الموضوع ليفهم القارئون معانيها كما تقصدها الكاتبة، وأمّا المصطلحات التي تريد الكاتبة شرحها فهي:

١- الأفعال الثلاثية المزيدة:

الأفعال: هو جمع من الفعل يعني لفظ يدلّ على أمرين حالة أو حدث وعلى زمن يقتزن بهما^{١٧}، وفي هذا البحث أرادت الباحثة لتحليل فعل ماض ومضارع وأمر ونهي في سورة آل عمران. الثلاثية المزيدة: هو الذي زيد على حروفه الأصليّة حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف من حروف الزيادة.^{١٨} والمقصود من الكاتبة من الثلاثية المزيدة هي زيادة الحروف بحرف فقط يعني في وزن فعّل وفاعل وأفعل في صيغة فعل ماض ومضارع وأمر ونهي.

٢- معاني: جمع من معنى أي ما يقصد بشيء.^{١٩}

والمقصود من الكاتبة من التعريف معاني هي تحليل معاني الأفعال الثلاثية بحرف من ناحية علم الصّرف وصار الفعل كلمة مركّبا.

^{١٧} جورج متري عبد المسيح، معجم تصريف الأفعال العربية، (بيروت - لبنان: مكتبة لبنان،

١٩٩١ م)، ص. ٣.

^{١٨} راجي الأسمر، المعجم المفصّل في علم الصّرف، ط. ١، (بيروت - لبنان: دار الكتب العربية،

١٩٩٣ م)، ص. ١٩٩.

^{١٩} محمّد صدّيق المنشاوي، معجم التعريفات، (بدون المكان، دار الفضيلة، ١٤١٣ م)، ص.

٣- سورة آل عمران : أحد سورة من القرآن الكريم في الجزء الثالث، وقد اشتملت هذه السورة الكريمة على ركنين هامين من أركان الدين وهما ركن العقيدة والتشريع.^{٢٠} وتحللت الباحثة كلّ الفعل الثلاثي المزيد بحرف فيه في ماضيه ومضارعه وأمره ونهيه. واختارت الباحثة في هذا البحث لأنّ فيها كثيرة تشتمل على الأفعال الثلاثية المزيدة المتنوّعة بحرف يعني في صيغة أفعّل وفعلّ وفاعل. ومن التعاريفات السّابقات تريد الكاتبة تبحث مضمون أفعال المزيدة في سورة آل عمران من ناحية الصّرفية لتعرف حرف الزيادة في الأفعال ومعانيها.

ب- أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابق فتحدد المسألة في هذا البحث كما يلي:

- ١- ما هي الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف في سورة آل عمران؟
- ٢- ما معاني الأفعال المزيدة بحرف في سورة آل عمران؟

ج- أهداف البحث

اعتمادا على أسئلة البحث السابقة فالهدف لهذا البحث:

- ١- لمعرفة الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف في سورة آل عمران.
- ٢- لمعرفة معاني الأفعال المزيدة بحرف في سورة آل عمران.

د- أهميّة البحث

ولهذا البحث أهمية متعددة، ومنها:

- ١- الفائدة النظرية

من الناحية النظرية في هذا البحث، يعني:

^{٢٠}مُجَدَّ على الصّابوني، صفوة التّفاسير (تفسير للقرآن الكريم)، الجزء الأوّل، الطّبعة الأولى،

(بيروت: دار الفكر، ١٤١٦ هـ/١٩٦٦ م)، ص. ٢٩.

أ) ترحو الباحثة أن يكون هذا البحث كالمراجع في البحث المكتبي للطلبة الباحثين اللاحقين أو لمن يريد الاطلاع على هذا البحث فيما بعد ويزيد ثورة المعلومات عن الأفعال المزيدة ومعانيها في سورة آل عمران. ب) وأن تكون النظريات عن الأفعال المزيدة وتحليلها مسهّلة وميسّرة في فهم تغيير الكلمات المتعلقة بها.

٢- الفائدة التطبيقية

من الناحية التطبيقية، ترحو الباحثة من النتائج البحث النافع إلى:

أ) المدرّس

من نتائج البحث يمكن ان يكون مدخلات قيمة من أجل المساهمة في تحسين وترقية عملية تعليم اللغة العربية حتى تحصل على أحسن وجه وأمثلة ووافية للأمل والغرض.

ب) الطلبة

ترجو الباحثة ان يكون هذا البحث في عملية التعلم سهولة، خصوصا في التعليم "علم الصّرف" حتّى يفهم الطلبة أنّ تغيير الكلمة إلى كلمة وهم يعلمون حرف الزيادة في الأفعال إمّا في الأفعال الصّحيحة والمعتلة وهم يعرفون كيفية استخدام تلك الزيادة في الكتابة ولا يخطؤون في فهم معانيها.

ج) الباحثة

ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث ابتداءً لها لتكتب الكتاب أو الصّحافيّ الذي يتعلّق بعلوم اللغة العربية.

هـ - أسباب إختيار الموضوع

اختارت الباحثة هذا الموضوع مأسسا على عدّة أسباب, هي :

١- القرآن الكريم هو مصادر العلوم، حتىّ الباحثة تريد لتحليل معاني الأفعال الثلاثي المزيدة بحرف فيه أوّلا يعني في سورة آل عمران لفهم معانيها والكتب اللغة العربية الآخر.

٢- قامت الباحثة باختيار موضوع البحث عن الأفعال المزيدة بحرف, لأنّ الباحثة لم تجد بحثا من البحوث السابقة المعلقة بهذا الموضوع.

٣- لأنّ الباحثة تريد أن تشرح عن الأفعال المزيدة بحرف، شرحا تفصيليا بمعانيها باستخدام كتب الصّرفية.

و- الدّراسة السابقة

وقبل أن تقدمت الباحثة البحث العلمي بهذا الموضوع المختار، قد فتشت الباحثة عدة المراجع و المصادر التي تتعلق به وهي :

(١) البحث العلمي الذي كتبه نور حسنة في سنة ١٩٩٠ م تحت الموضوع: الأوزان الفعلية الثلاثية المزيدة ومعانيها في علم الصّرف في كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. وتحلّلت الباحثة فيه عن الأوزان الأفعال الفعلية الثلاثية المزيدة التي توجد في علم الصّرف.

(٢) البحث العلمي الذي كتبه نجمي رحيم في سنة ٢٠١١ م تحت الموضوع: الفعل الثلاثي المزيد في سورة يوسف في كلية التّربية والتّعليم جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. وتحلّلت الباحث فيه عن الفعل الثلاثي المزيد بحرف وحرفين وثلاثة أحرف مع تركيز معانيها باستخدام معجم العربي مثل "قاموس المنجد" و"المنور".

(٣) البحث العلمي الذي كتبه إسمي ريزاليا نوزاليا في السنة ٢٠١٣ م تحت الموضوع: الأفعال الثلاثية وفوائدها في كتاب الأربعين التّواوية في كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. وكان هذا البحث بموضوع كتاب الحديث مع الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف وحرفين وثلاثة أحرف.

(٤) البحث العلمي الذي كتبه ندا سنجايا في سنة ٢٠١٤ م تحت الموضوع: الأفعال الثلاثية المجردة ومعانيها في ثلاثة سور في مقدم جز عمّ في كلية التربية والتعليم جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. وتحلّل الباحث فيه عن الأفعال الثلاثية المجردة مع تركيز معانيها بمفردات إندونيسية.

والفرق بين هذا البحث بالبحثين السابقين يعني حلّهم في الأفعال الثلاثية إمّا "المجرّدة" أو "المزيدة" باستخدام معانيها بالمعاجم و اللّغة الأخرى إمّا في هذا البحث تحلّلت الباحثة معاني الأفعال المزيدة باستخدام نظريّة كتب الصّرف ثمّ تركيزها بشرح الكلمة التي توجد الفعل المزيد فيها. وتحلّل الباحثون السابقون الأفعال المزيدة بثلاثة أنواع الزيادة أي حرف وحرفين وثلاثة أحرف في وزن أفعال وفعل وفاعل وانفعل وافتعل وافتعل وتفعّل وتفاعل واستفعل وافعول وافعالّ عامّة. أمّا في هذا البحث تبحث الباحثة الأفعال المزيدة بحرف فقط يعني في وزن أفعال وفعل وفاعل خاصّة.

ز- منهج البحث

١- نوع البحث

نوع البحث الذي تقوم به الباحثة هو البحث المكتبي (Library Research) الذي يتكون من الخطوات الآتية:

أولاً : العديد من الكتب المتعلقة بهذا الموضوع ككتب الصّرف وكتب التّفسير والمعجم وغيرها.

ثانياً : تقديم الأسس العامة عن حروف الزّيادات باستخدام الكتب الصّرفية.

ثالثاً : تحليل الآيات من القرآن التي تتضمن حروف الزّيادات في الأفعال

ثم شرح معانيها.

٢- تصميم البحث

أما تصميم البحث فهو مكون من مراحل البحث كما يلي :

- (أ) بحث الكتب المتعلقة بهذا البحث لتكون مصادر البيانات، وكتب علم الصّرف كجميع الدروس العربية والقواعد الأساسية للغة العربية.
- (ب) تكثير قراءة كتب علم الصّرف ومعاجم اللغة العربية، وتقديم الكلمة والكلمة التي تتضمن زيادة الأفعال ثمّ تحليل معانيها باستخدام كتب علم الصّرف.
- (ج) المذاكرة إلى المحاضر المشرف عن البيانات ومضمون تصميم البحث.
- (د) التصحيح من المحاضر المشرف.
- (هـ) تقديم الأسس العامة والنظريات عن كلمة الأفعال بحروف الزيادة مع معانيها باستخدام كتب علم الصّرف والكتب المتعلقة به.
- (و) تقديم البيانات ومضمون البحث ونتيجة بخطة البحث ونتيجته بخطة البحث ونتيجته بخطة البحث العلمي إلى لجنة الممتحن في مكان مجلس المناقشة.

٣- ذاتي البحث وموضوعه

أما ذاتي هذا البحث فهو سورة آل عمران. وأما موضوعه هو:

الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف ومعانيها في سورة "آل عمران".

٤- البيانات ومصاديرها

أولاً : بيانات البحث

البيانات التي يحتاج إليها هذا البحث هي الفعل الثلاثي المزيد

بحرف لتعيين كلمة التي تتضمن بالأفعال المزيدة ومعانيها.

ثانياً : مصادير البيانات

مصدر البيانات في هذا البحث القرآن الكريم والمراجع من الكتب

التي تتكلم وتبحث عن الأفعال المزيدة، وهي تنقسم إلى قسمين وهما:

- (أ) مصدر البيانات الأساسية هو القرآن الكريم سورة آل عمران.
- (ب) مصدر البيانات الفرعية وهي عديدة من كتب الصرفية، منها:
- (١) جامع الدروس العربية للشيخ مصطفى الغلاييني.
 - (٢) ملخص قواعد اللغة العربية لفؤاد نعمة.
 - (٣) جامع الدروس العربية.
 - (٤) القواعد الصرفية.
 - (٥) البداية في علم الصرف.
 - (٦) الهدى في علم الصرف.
 - (٧) دراسة تصريف المفردات في اللغة العربية.
 - (٨) المغني من تصريف الأفعال.
 - (٩) تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات.

ح- أسلوب جمع البيانات

والأسلوب الذي تستخدمه الباحثة لجمع البيانات هو بملاحظة أية باية مع تقريب صفحة بصفحة بسورة آل عمران ثم تحدّدت الباحثة الأفعال المزيدة بحرف التي توجد فيه ثم كتبتها في قرطاس الخاص مرتباً من الآية الأولى إلى الأخير ثم تحللتها باستخدام كتب الصرف. لأجل النتائج بدقة الصحيح فتحدّدت الباحثة الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف ومعانيها ثلاثة مرّات.

ط- أسلوب تحليل البيانات

والأسلوب الذي تستخدمه الباحثة لتحليل البيانات هو أسلوب تحليل المضمون (*Content Analysis*) بتحليل الكلمة بالمدخل النوعي الوصفي في سورة آل عمران التي تتضمن حروف الزيادات، ثم تحللت معناها باستخدام قواعد الصرفية وكتب أخرى التي تتعلق بهذا البحث العلمي.

ي- إجراءات البحث

تخطو الباحثة خطوات متدرّجة في عمل البحث العلمي، هي:

- ١- جمع الكتب المتعلقة بهذا البحث لتكون مصادر البيانات كالقرآن الكريم وكتب علم الصّرف والتّفسير والمعاجم والكتب الآخر التي تتعلّق به، غمّا في المكتبة العامّة أو المكتبة الأهلية، أو المكتبة الشّاملة.
- ٢- قراءة كتب الصّرف والمعاجم اللّغة العربيّة، وتحليل أية بعد أية في سورة "آل عمران" لتعيين الآيات التي تتضمّن الأفعال المزيدة بحرف وتحليل معانيها باستخدام التّحليل من قوائد الصّرفية.
- ٣- الاستشارة عن البيانات إلى المرشد.
- ٤- تقديم البيانات بكتابتها في البحث العلمي.

ك- هيكل البحث

الباب الأول :

كتبت الباحثة في الباب الأول يعني المقدمة التي تحتوي على خلفية البحث و التحديد الإجرائي، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، أسباب اختيار الموضوع، الدراسات السابقة و أسلوب جمع البيانات وإجراءات البحث و هيكل البحث.

الباب الثاني :

بعد الباب الأوّل كتبت الباحثة الباب الثّاني التي تحتوي على لمحة عامة عن الأفعال الثّلاثية المزيدة بحرف في سورة آل عمران ومعانيها.
الباب الثالث: الدّراسة التّحليلية الصّرفية عن الأفعال المزيدة بحرف ومعانيها.
الباب الرابع : الإختتام عن الخلاصة والإقتراحات والتّوصيات.

